وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية/كلية الآداب
قسم علم النفس

فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين

بحث مقدم إلى مجلس قسم علم النفس - كلية الآداب - جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

أنور جواد كاظم

منال عبد المحسن

منى محمد عباس

إشراف

م.م.حسام محمد منشد

1437هـ 2016م

أولاً:- مشكلة البحث

تحاول المجتمعات ألإنسانيه أن تقدم لأجيالها أفضل انواع التعليم عن طريق عمليه التربية لأنها تهدف إلى معرفه الإنسان من النواحي الجسميه والعقلية والخلقية ليكون عظوآ فاعلآ في المجتمع.

وبما ان مهنه التعليم هي من المهن التي تتطلب من العاملين بهآ مهام كثيرة وصفات معينه،فلابد من أن تتوافر في المعلمة الناجح صفات منها الكفاءة،الحماس،العطاء،وتكامل الشخصيه الناجحة في عمله التربوي(علي،1996،)ويرى الباحثون بأنه مهما كانت درجه تطور التقنيات وضخامة المؤسسات العملية فيظل المعلم المسؤول الأول عن إعداد الأجيال من التلاميذ القادرين على مواجهة تحديات الزمن الجديد،وبذلك فإن نشأة الفرد وتحديد مساره يتم على أيدي المعلمين والمربين أولا،فهم الذين يمدون التلاميذ في المدارس بالمعرفة والتقنية العلمية والاجتماعية ا لتي تساعدهم على التكيف والعيش والإسهام في المجتمع الجديد. وبسبب الظروف التي مر بهآ بلدنا العراق من كثره الحروب والحصار الاقتصادي، وبعد ذلك الاحتلال، اثر ذلك وبشكل جلي على مفاصل الدولة ومؤسساتها وخصوصا الجانب التربوي.

وبسبب هذه الظروف فقد يواجه المعلمون صعوبة في تنظيم سلوكهم وربما ينتج عن هذا الأمر بعض أشكال الأضظرابات في الشخصية والمشاكل النفسية ومن ثم أظهار الفشل في التحكم لسلوك معين مما يولد الشعور بالا كتئاب والقلق الاجتماعي وهذا بدور يولد مشاكل نفسيه واجتماعية جمة وحالات من سوء التكيف وال اندفاع ومسايرة الذات والأهواء الآنية.

فقد اهتمت البحوث والدراسات ألحديثه في ميدان عمليات فاعليه الذات في التركيز على الأثر الذي يؤ ديه إنتباة الفرد نحو البيئة المحيط به إن تركيز أو تكثيف الانتباه يؤثر في فاعليه الذات للفرد ذاته ولعالمه الخارجي فالانتباه يمكن أن يتوجه نحو ذات الفرد ويتجه نحو البيئة المحيط هبه. وهذا يؤثر بالتبعية في طبيعة التوافق الاجتماعي للفرد وفي سلوكه اليومي (ألنعيمي،1999،)

ويعد فاعليه الذات حاله انيه تعبر عن متغير موقفي تكون أكثر اتساقا مع الشخصية الموقفية التي لها ألقدره على توجيه الانتباه نحو الذات أو خارجها (نحو البيئة) وهذا التوجيه الاتتباهي يسبب حاله من التقويم الذاتي الآني.إذا يعكس التناقض أو التعارض بين الأحوال الفرد إلا نية(السلوك)

إن فاعليه الذات تجربه سلبيه لان زيادة الانتباه نحو انفسنآهو الرغبة الشديد التناقض فيما نحن عليه وما نريد إن نكون،ويمكن أنتكون فاعليه الذات أجابيه عندما تركز الانتباه على ذواتنا لمعرفه الشيء الذي يكون مرغوبا أكثر.

لذا نجد أن الأشخاص من ذوي فاعلية الذات الواطئة يشككون بقدراتهم وإمكاناتهم ويخجلون من مواجهة المهام الصعبة التي يعتبرونها بمثابة تهديدات شخصية بالنسبة إليهم. وعند مواجهتهم للمهام الصعبة فإنهم يطيلون النظر في عيوبهم الشخصية، وفي العقبات التي سيواجهونها، وفي النتائج العكسية وعدم التركيز على أداء المهام بنجاح، إذ انهم يتراخون في جهودهم ويستسلمون بسرعة عند مواجهتهم للمصاعب. وهم بطيئين في استعادة إحساسهم بالفاعلية بعد الفشل أو الانتكاسات، ولأنهم يعتبرون الأداء غير الكافي بمثابة عيب في الاستعداد فإن ذلك لا يستلزم الكثير من الإخفاق بالنسبة لهم لفقدان الإيمان بإمكاناتهم، فهم يقعون بسرعة ضحية للضغوط النفسية والاكتئاب (Bandura,1994). إذ ان الفرد عندما يفقد السيطرة على بيئته ينشأ عن ذلك عجز متعلم وربما يؤدي الى الاكتئاب وسوء التوافق(Schultz & Schultz,1994).

لذا فان سوء التوافق الاجتماعي لدى المعلمين يؤدي الى عدم القدرتهم في عقد صلات راضيه مرضيه مع من يعاملهم من زملائهم وعدم قدرتهم على مجاراة قوانين الجماعة ومعايرها فان عجزوا عن ذلك كان سوء التوافق الاجتماعي ويؤدي ذلك الى العزلة والانطواء وكراهية الذات وغيرها من السمات غير السوية(راجح،1980م،).

حيث اشارت دراسات عديدة أجريت للتوافق الاجتماعي مثل دراسة (كمير1992.ثارش1985،لأيات1992)ان سوء التوافق الاجتماعي يعبر عن نفسه في سمات شخصيته غير سويه مثل العدوانية الزائدة نحو الذات والآخرين (مصطفى،1979).

لذا برزت الحاجه الى تعرف فاعلية الذات للمعلمين ؟ وهل هناك فروق ذات دلاله احصائيه في فاعلية الذات تبعاً لمتغير االنوع الاجتماعي (ذكور،اناث)؟وكذلك تعرف التوافق الاجتماعي لدى المعلمين ؟ وهل هناك فروق ذات دلاله احصائيه في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير االنوع الاجتماعي (ذكور،اناث)؟ وما طبيعة العلاقه بين فاعلية الذات والتوافق الاجتماعي ؟ وهذا ما يجيب عليه البحث الحالي .

ثانياً:- أهـمية البـحـث

تعد التربية من أهم وأنبل المهام التي يقوم بها المعلمون والمعلمات وتقع على عاتق وزاره التربية مهمة أعداد المعلمين والمعلمات المتمتعين بقدر عال من المسؤولية،ومن الملاحظ إن التخطيط لأعداد المعلمين والمعلمات قد تبوء مرتبه مرموقة بين خطط التنمية وأصبح رجال التربية يهتمون به بنحو كبير لان للمعلمين والمعلمات أهمية كبيره وعليهم يتوقف المجتمع باتجاه طموحاته ومستقبله(الازيرجاوي،2004،).

وتكمن هذه الاهمية في كون أن وظيفه المعلم ليس فقط إمداد التلاميذ بالمعارف والمفاهيم والحقائق العلميه مثلما كان ينظر إليه في الماضي ،بل أصبحت وظيفة المعلم تركيبية تربوية شاملة لها تسلسلها ومنطقها وشروطها لتساهم في تنميه

جميع جوانب التلميذ المعرفية والعقليه والنفسية والاجتماعية وبذلك لايجب الاعتماد على الإعداد الأكاديمي للمعلم فحسب ، بل يجب ان يكون له أساس تربوي ومهني وثقافي . استنادا إلى ذلك فأن البرنامج المخصص لأعداد المعلمين والمعلمات ينبغي له أن يكون قادراً على ان يؤهلهم ليكونوا معلمين ناجحين وذوو نظره مستقبليه، لايكفي بأن يعدهم للوقت الحاظر فقط، وانما يعدهم لمواكبة التطور بكل جوانبه، قادرين على هضم وتمثيل ما يستجد فيه، وقادرون على النظر الى المستقبل مستشرقون لمتطلباته ليكونوا معلمي الحاظر والمستقبل (بول ، 2004،).

ولعل من أهم المحاور التي يرتكز عليها مهنه التعليم هي توافر الرغبة، والميل، وإلا استعداد لمهنه التعليم، فتوافر هذه النواحي تجعل المعلمين والمعلمات قادرين على الأداء الجيد واكتساب قوة الشخصية كالنطق السليم، وسرعه البديهة ، وضبط الذات. فالفرد إن فهم ذاته أمكنه السيطرة عليها وضبطها وتوجيهها توجيها صحيحا فيتمكن من صياغة الأهداف والتغلب على الصعوبات من خلال فاعلية الذات ووعيه بذاته و بسلوكه،وأن الفرد الناجح هو الذي يتمتع بفاعلية ذات عالية (الفتاح، 1985،).

وتكمن اهمية فاعلية الذات من تأدية السلوك المناسب في الموقف المناسب، فالأفراد ممن لديهم مستوى عالي من فاعلية الذات والوعي الذاتي يستجيبون بشكل افضل من غيرهم في تلك المواقف. كما ان فاعلية الذات ضروري لتطوير المهنة (Fletcher,2003) وخاصة المهن التربوية. ولكي يصبح المدرس قائداً تربوياً جيداً يتطلب منه ذلك ان يمتلك فاعلية ذات عالية تساعده في تطوير كفاءته ومهاراته الاجتماعية التي اساسها التوافق الاجتماعي (Kouzes&Posner,2003)، فالمدرس يجب ان يتمتع باسلوب قيادي تربوي، والقيادة الفعالة تتطلب من القائد أن يدرك حقيقة شخصية تابعيه

وأن يفهم دوافعهم وأن يكون قادراً على التنبؤ باستجاباتهم للتأثيرات الاجتماعية وينبغي أن يثري خبراتهم ويساعدهم على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وشخصيتهم أثناء تحقيق أهدافهم (وحيد،2001:ص196).

وفاعلية الذات هي واجهة الشخصية لأنها الجزء الواعي الذي يتعامل مع العالم الخارجي .فهي التي تتولى عمليه التفاعل الاجتماعي ومهمتها هي الإدراك والتفكير والاراده والتكامل الشخصي للتوافق الاجتماعي وبعبارة أخرى وظيفة الذات هي:

1- تدرك وتفكر في الإعمال والنتائج

2- قدرتها على التفكير

3- وهي التي تضع الحلول المختلفة لمشكلات التكيف مع تجنب بين شتى الاستطاعة

إ ن فاعلية الذات تعّد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد؛ حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة

(صالح،1993)

وأظهرت دراسة (عطا،1978) والتي أجريت بهدف معرفه العلاقة بين التوافق الاجتماعي والشخصية الفرد وانه كلما زاد مستوى التوافق زادت الشخصية الايجابية(عبد اللطيف،1990).

وأكدت دراسة (فبرآ،E-M-vireo عام 1980) وجود ارتباط عال بين التوافق الاجتماعي وشخصيه حيث إن ازدياد مستوى التوافق يؤدي إلى ظهور شخصيه ايجابيه مثل فاعليه الذات وحب الآخرين والتعاون والتسامح (عبد اللطيف ،1990م،ص108). التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجي واستخدم تحت مفهوم التكيف

(Adaptation) وقد استخدم هذا المفهوم في المجال النفسي تحت مصطلح التوافق (Adjustment) حيث يعني التالف والانسجام. . منى عبد الحليم: مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي ٦

مفاهيم – تطبيقات ، القاهرة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، (ص 57، 2009).

ومن خلال ما تقدم يرى الباحثون ان من الممكن ان يكون هناك عملية تأثير متبادلة بين

فاعلية الذات والتوافق الاجتماعي، بمعنى امكانية افتراض أن يكون المفهومان مترابطان من حيث تأثرهما باعتقادات الفرد حول نفسه وإمكاناته وقدراته في السيطرة الذاتية على سلوكه ومشاعره. إذ يكون الفرد رقيباً على نفسه يراقب انفعالاته ويرى تأثيرها على الآخرين من حيث نتائجها فتنعكس نتائج سلوكه كتغذية راجعة على بنيته الفكرية وتضيف إليه خبرة ومعرفة حتى يتمكن من التصرف بأساليب مشابهة في مواقف مشابهة هذا إذا كانت نتيجة سلوكه إيجابية، أما إذا كانت نتيجة سلوكه سلبية فإن تأثير سلوكه على الآخرين سينعكس على صورة الذات وبالتالي يحقق تغذية راجعة تجعله يعدل من سلوكه ليكون مناسباً مع الموقف او تجعله يشعر بالإحباط وعدم الكفاية او الفشل. من هنا تتبلور أهميته من خلال فائدة نظرية–تطبيقية مزدوجة تتضح بما يأتي:

1- الاسهام في تحقيق اضافة نظرية حول الطريقة التي يرتبط بها فاعلية الذات بالتوافق الاجتماعي.

2- الاسهام في تقديم تصور (تطبيقي) عن الخطوات الواجب اتخاذها في ميدان اعداد المعلمين، لتدعيم عناصر فاعلية الذات والتوافق الاجتماعي على حد سواء في شخصية المعلم.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرَف ما يلي:

1- فاعليه الذات لدى المعلمين .

2- دلالة الفرق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- اناث)

3- التوافق الاجتماعي لدى المعلمين.

4- دلالة الفرق في التوافق الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور-اناث)

5- العلاقة بين فاعليه الذات والتوافق الاجتماعي لدى المعلمين.

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية التابعة لمديريه تربيه محافظه بابل مركز المدينة للعام الدراسي2015_2016.

خامساً:- تحديد المصطلحات

اولآ: فاعلية الذات: (Self Efficacy) وقد تم تعريفها من بعض الباحثين وكما يأتي:

*** باندورا (Bandura,1994):**

اعتقادات الناس حول إمكاناتهم لإنتاج المستويات المحددة للأداء التي تمارس تأثيراً في الأحداث المؤثرة في حياتهم (Bandura,1994):

*** سشوارزر (Schwurzer,1998):**

توقعات النتيجة النهائية المتحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد وتشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد أو قوته (Schwurzer,1998).

*** ريكار(Regehr,2000):**

تشير إلى عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة (Regehr,2000:p.334)

*** مافيز (Mavies,2001:p.93):**

حكم شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح (Mavies,2001)

*** (الآلوسي،2001: ص25):**

" أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين وبالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك وبمثابرته عليه رغم المعيقات في مواقف الحياة " (الآلوسي،2001: ص25).

- **التعريف النظري**

وفي ضوء هذا الفهم تبنى الباحثون التعريف الذي وضعه (بندورا،1994) لفاعلية الذات تعريفا

نظرياً.

أما التعريف الإجرائي لفاعلية الذات فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المعلمين والمعلمات على فقرات مقياس فاعلية الذات .

ثانيا: التوافق الاجتماعي:عرف كل من

1- الجماعي ،2007،التوافق الاجتماعي بانه انسجام الفرد في علاقته مع محيطه الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعيه.(الجماعي،2007،ص70)

2-(جولد، وكولب1964. Gould& Coib) بانه العلاقه المنسجمهة بين الفرد والظروف والمواقف والافراد الذين يكونون بيئته الطبيعية والاجتماعية.

3- (الزيادي ،1969م)التوافق الاجتماعي بانه قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعيه مع الاخرين ،مثمرة ،وممتعه،وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء،ومن ناحية اخرى القدرة على العمل الفعال ،الذي يجعل الفرد شخصاًنافعاًفي محيطه الاجتماعي .(الزيادي،1969،).

4- (بدوي ،1977)التوافق الاجتماعي بانه محاولة الفرد عندما يواجه مشكلة خلقية او يعاني صراعاًنفسياًوتغير عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعه التي يعيش في كفنها (بدوي،1977م،).

5-(الهابط،1985)فيعرفه بانه توافق الفرد مع بيئته الخارجيه المادية والاجتماعية ،والمقصود بالبيئة المادية هي مايحيط بالفرد من عوامل مادية كا الطقس والبحار ووسائل المواصلات والاجهزة....الخ. اما البيه الاجتماعية فيقصد بها كل ما يسوء المجتمع من قيم وعادات وتقاليد،ودين ،وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية. (الهابط،1985م،).

- **التعريف النظري**

وفي ضوء هذا الفهم تبنى الباحثون **التعريف** الذي وضعه **روجرز للتوافق الاجتماعي تعريفاً نظرياً.**

أما **التعريف الإجرائي لتوافق الاجتماعي** فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من المعلمين والمعلمات على فقرات مقياس التوافق الاجتماعي الذي تم بناءه من قبل الباحثون في بحثهم الحالي .

الإطار النظري

يضم الإطار النظري عرضاً لأهم النظريات ووجهات النظر النفسيه حول المفاهيم الأساسية للبحث:فاعليه الذات،التوافق الأجتماعي على التوالي وكالأتي:

القسم الأول: فاعلية الذات

مقدمة

أن الأفراد يوجهون أفعالهم من خلال التدريب على التفكير (Bandura , 1986,p33) المسبق لأن الأحداث المستقبلية تتحول إلى حوافز لديهم والمهارات معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس إدراك فاعلية الذات (لديهم كما وإن تحديد الأهداف يرفع من مستوى الدافعية وإنجاز الأداء

يؤكد على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، مؤكد على العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد. (Hallin)ويرى هالين ودانهيز & (أن فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما Danaher 1994)يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت Kirnch) لديه القدرة على إنجاز الهدف ويرى كيرنش ، (إن فاعلية الذات تعني ثقة Bandura 1985)الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز ويؤكد باندورا ، (إن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيرا في حياتهم (1997 215-p141)اليومية وأكثر تأثيرا في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضه (Bandura باندورا ، 1982، H-122 p)

العوامل المواثر في فاعليه الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية إلى ثلاث مجموعات هي:

Zimmerman) . المجموعة الأولى :التأثيرات الشخصية :لقد أشار زيمرمان ١ ، 1989 (إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ - المعرفة المكتسبة :وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ب- عمليات ما وراء المعرفة :هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج- الأهداف :إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية .

الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا ، 1989، 25-pp1).

د . المؤثرات الذاتية :وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

2.المجموعة الثانية :التأثيرات السلوكية وتشمل ثلاث مراحل(Bandura)

أ- ملاحظة الذات :إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب . الحكم على الذات :وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ج . رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاثة ردود هي: . (ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية)

1- ردود الأفعال الذاتية :الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم .

2-اثناءعملية التعلم.:لأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعلم.

3-ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث الطلاب عن أنسب الظروف الملائمة لعملية التعلم.

.المجموعة الثالثة :التأثيرات البيئية ٣ Bandura)لقد أكد باندور ، (على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية 1977 ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية. أبعاد توقعات فاعلية الذات: Bandura).

لقد اشاره باندور(1986، Bandura)الى ان هناك ثلاث ابعاد لتوقعات فاعليه الذات.

1-العمومية :وتعني انتقال التوقعات الفاعلة إلى مواقف متشابهة وانطباعات الآخرين وهي تختلف في عنونتها فمنها يكون محددا لخلق توقعات التفوق أو تمتد لتشمل العلاج النوعي كما أن التفسيرات الوصفية وخصائص الشخص تؤثر في ذلك.

٢ . مقدار الفاعلية :ويتحدد مقدار الفاعلية بمستوى الإتقان وبذلك الجهد والانتا جية والدقة والتنظيم الذاتي.

٣ . القوة :وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها وكما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد أو الطالب في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدى بنجاح . كما أن فاعلية الذات تتقوى من خلال أربع مصادر هي .(٢٠٠٥ . Elliot et Al المشار إليه عن عدنان

وهذه المصادر هي:

1- اختيار خبرات مقننة :فيتعلم الفرد من خلال خبرته الأولى ومعنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة أي أن الإنجاز الدراسي الشخصي مصدر مهم لشعورنا بالفعالية الذاتية.

2-الخبرات الإبدا لية :هنا يعتقد الطالب أن بإمكانه حل مسألة رياضية صعبة عندما يرى زميله يحلها بسهوله.

3-الإقناع اللفظي :حيث يجعل هذا المصدر الطلبة يعتقدون أن بإمكانهم التغلب على الصعوبات التي تواجههم أو تحسن مستوى أدائهم.

4-الحالات الانفاعلية الفسيولوجية :تعد مصدرا هاما لشعور الطالب بالفاعلية الذاتية، وغالبا ما يدل على التغلب على صعوبة المهمة، ومع ذلك فإن ردود أفعالنا تجاه هذه المؤشرات تختلف من فرد إلى فرد آخر. آ: ثار فاعلية الذات -:

لقد أشار باندورا (Bandura, 1993):إلى أن فاعلية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي : العمليات العقليه ، والدافعية، واالوجدانيه، وعملية اختيار السلوك، وفيما يلي

الآثار لفاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة -:

١. العملية المعرفية-:

ذكر باندورا (Bandura, 1995, PP: 5-6): بأن آثار فاعلية الذاتعلى العملية المعرفيه تأخذأشكالا مختلفة؛ فهي تؤثر على الأهداف، وكذلك في العمليات التوقعية، فالأفراد مرتفعي الفاعلية

يتصورون عمليات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعمه، بينما يتصو ر الأفراد منخفضي الفاعلية عمليات الفشل ويفكرون فيها، وأضاف بأن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العمليةالمعرفية من خلال مفهوم القدرة، ومن خلال اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ومفهوم القدرة يتمثل في دور معتقدات فاعلية الذات فهي التاثيرعلى كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فبعضهم يرى أن القدرة مكتسبة يمكن العملعلى تطورها، والاستفادة من اداء المهام الصعبة، بينما يرى بعضهم القدرةعلى أساس أنها موروثة فنجدهم يفضلون المهام التي تجنبهم الاخطاء

ويرى مادوكس(Maddux, 1995): أن أهم معتقدات فاعلية الذات التي تؤثر على العملية المعرفية من خلال التاثير تتمثل في :

أ- الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية ذات مرتفعة يضعون أهدافا طموح، ويهدفون لتحقق العديد من الإنجازات بعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم .

ب- الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد، من أجل تحقيق الأهداف.

ت- التنبوء وباسلوب المناسب، والتاثير على الأحداث.

ث- القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذوو الفاعلية الذات لكثره في حل المشكلات، واتخاذ القرارات.

ويوكد يبري (Berry, 1987) :على أنه كلما زاد مستوى تعقيد الاداءء كلما ادى ذلك الى ارتفاع ادار الذاكرة، وبال تالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية في تحسين اداء الذاكرة عن طريق الاداء بشكل عام يقيم قدراته عن طريق مقارنة أدائه بالآخرين، وعن طريق التغذية الراجحة ، ويعتمد الأفراد على أدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم، ولتحديد مستوى طموحهم، ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم الذاتية. ومن خلال ما سبق ترى الباحثه الأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي يمرون بها، ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم، في حين أن من يمتلكون اعتقادا راسخا في فاعليتهم الذاتية عن طرق الإبداع والمثابرة يتوصلون إلى طريقة الممارسةوالسيطرة على بيئتهم، ويضعون لأنفسهم

أهدافا مليئة بالتحدي، ويستخدمون التفكير التحليلي ، وهذا يرتبط بمدى اعتقاد الفرد بقدراته على ممارسة السيطرة على البيئة من خلال در جة الفاعلية الذاتية لإحداث التغير عن طريق الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي لقدرات والمصادر .

٢. العملية الدافعية-:

لقد أوضح باندورا وسيرفون (Bandura & Cervone,1986): إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية ، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسره للدوافع العقلية وهي : نظرية العزو السببي ، ونظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقعالنتائج وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التاثير على الدوافع العقلية في كل منها ، وفيما يلي دور كل نظرية في التاثير على دافعية الفرد وفاعليته :

أ. نظرية العزو النسبي: تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى ان الجهد غيركاف أو أن الظروف الموقفيه غير ملائمة، بينما الأفراد منخفضي الفاعلية يعزون سبب فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعززو يؤثر على كل ل من الدافعية ، والاداء، وردود لأفعال عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات.

. ب نظرية الأهدافالمدركة: تشير الى أن الأهداف الواضحة والمنضمة تحديات تعمل على تعزيز العمليات المعرفية ، كما تتأثر الأهداف بالتثير الشخصي اكثر من تأثرها بتنظيم الدوافع والأفعال. والدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي:

الرضاا أو عدم الرضا الشخصي عن الاداء ، وفاعلية الذات المدركة لاحداث، وإعادة تعديل الأهداف بناء على التقديم الشخصي ، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعي الفاعلية يبذلون جهدا كبيرأ عند مواجهةالتحديات.

ت نظرية توقع النتائج: تعمل على تنظيم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، وهناك الكثير من اختيارات التي توصل الى هذه النتيجة المرغوبة ، ولكن الأشخاص منخفضي الفاعليةلا يستطيعون التواصل اليها ، لأنهم يحكمون على الكفائه بانعدام أنفسهم. (Bandura, 1993, PP: 128-130).

٣ . العملية الوجدانية-:

إن اعتقاد فاعلية الذات تؤثر في الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديدات، كما تؤثر على مستوى الدافعية نحو إنجاز المهام، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض ٦٠ بفاعلية الذات أكثر عرضة لقلق ، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره الى زيادة مستوى القلق،لاعتقادهم بأنه لديهم القدرة على إنجاز تلك المهمة (Bandura, 1989،PP:177-17)كما أن الأفراد منخفضي الفاعلية اكثر عرضة للاكتئاب ؛ بسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي ، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة، عن طريق التنبوء بالسلوك في موقف ما (Bandura 1995, PP: 8-10) .

٤. عملية اختيارالسلوك -:

ذكرباندورا (Bandura 1995, PP: 10-11): بأن فاعلية الذات تؤثر على عملية انتقاءالسلوك، أو عملية اختيار الفرد للانشطة والأعمال التي يقبل عليها تتوقف على ما يتوفر لدى الفرد من اعتقادات ذاتية في قدرته على تحقيق النجاح في علم محدد دون غيره واداءء بصورة مناسبة كما بين بأن الدراسات توصلت إلى أن الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض مستوى الفاعلية الذاتية ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا ليهم حيث يتراخون في بذل الجهد، وعلى العكس فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الإنجاز الشخصي بطريقة مختلفة، حيث أن الفرد ذو
الثقة العالية في قدراته يرى الصعوبة على أنها تحدي يجب التغلب عليه ، وليس كتهديد يجب تجنبة، ويتخلص من آثارالفشل ، ويعزز من جهده في مواجهةالمعوقات.

توقعات فاعلية الذات-:

أوضح باندورا وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ، ولكل منها تأثيراته القوية على السلوك وهما : التوقعات الخاصه بفاعلية الذات ، والتوقعات المتعلقه بالنتائج ، يوضحها الشكل رقم (4)، وهما علىالنحو التالي :

.١التوقعات المرتبطة بفاعلية الذات: تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام باداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد منه للقيام بهذاالسلوك،وأن يحدد إلى حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة .

2.التوقعات الخاصه بالنتائج: حيث أن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقات بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب لقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبوء بأفعال الفرد المستقبلية (محمد القحطاني، ٢٠٠٣، ص: ٢٤) .

وتأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال، حيث تعمل التوقعات الإيجابية كب واعث في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق كال تالي :

١. الآثار البدنية الإيجابية والسلبية التي ترافق وتتضمن اخبارت الحسية اسارة، والمنفردة، والأم وعدمالراحة الجسدية .

٢. الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية : فالآثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كتغيرات الانتباه، والموافقة والتقدير الاجتماعي، التعويض الرمادي ، ومنح السلطة . أما الآثار السلبية فهي تشمل عدم الاهتمام، وعدم الموافقة، والرفض الاجتماعي، والنقد والحرمان من المزايا وإيقاع المعوقات.

3.ردود الفعل الإيجابية والسلبية لتقييم الذاتي لسلوك الفرد فتوقع التقديرالاجتماعي، والاطراءء، والتكريم ، والرضا الشخصي يؤدي إلى اداءء متفوق، في حين أن توقع خيبة أمل الآخرين، وفقدان الدعم، ونقد الذات يقسم مستوى ضعيف الاداءء (Bandura, 1997, P: 22)

بعض النظريات التي فسرت فاعليه الذات

اولآ:فاعلية الذات

نظرية البرت باندورا (Albert Bandura,1977)

لقد اشار باندورا اول مرة الى مفهوم فاعلية الذات(Self – Efficacy) في كتابه الموسوم ب (نظرية التعلم الاجتماعي) الصادر عام 1977 (Social Learning Theory) . لقد أيدت أبحاث باندورا (Bandura) في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائلة باستطاعة الناس تعّلم السلوك الجديد بمشاهدة الآخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف اجتماعي، ومن ثم محاكاة سلوكهم. وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، هذه الأبعاد هي (الترميز Symbolizing، والتروي Forethought، والتعلم البديل Vicarious Learning، والسيطرة الذاتية Self Control، وفاعلية الذات Self Efficacy).والأبعاد الخمسة

1. **الترميز:** ويعني ان الأفراد يعالجون الخبرات المرئية ويحولونها إلى نماذج معرفية تعمل على توجيه سلوكهم.
2. **التروي:** التدبريصنع الأفراد الخطط لأفعالهم ويخمنون النتائج المترتبة عليها ويحددون مستويات الأداء المرغوب .
3. **التعلم البديل:**ويعني ملاحظة الأفراد لأداء الآخرين والنتائج المرتبة على أدائهم .
4. **السيطرة الذاتية :** وتعني ان يسيطر الأفراد على أداءهم من خلال مقارنته بمعايير أدائهم .
5. **فاعلية الذات :** وتعني ان يكون الأفراد على ثقة من إمكاناتهم في أداء المهمة المناطة اليهم (Hellriegel etal,2001:pp.102-105)،

(Bandur,1977:pp.193-194)

2-نظرية الذات عند كارل روجرز:

وقد حدد ذات الانسان في نها المحرك الاساسي للسلوك لأنها تعتبر حجر الزاويه في بناء شخصية الفرد وتتكون الذات عند كارل روجرز من:

1- الذات الواقعية :هي مجموعه من القدرات والامكانيات التي تحدد الصوره الحقيقيه للفرد.

2- الذات الا جتماعية: وهي مجموعه مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع الاخرين.

3- الذات المثاليه: هي مجموعة اهداف وتصورات مستقبليه يسعى الفرد للوصول إليها.

أنواع فاعلية الذات: -

يمكن تصنيف فاعلية الذات إلى عدة أنواع منها:

1-الفاعليه القوميه(Population – efficacy)

إن الفاعلية القومية :قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير

التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء

أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار

ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد (. جابر عبد الحميد ١٩٩٠ : ٤٧٧)

2-الفاعلية الجماعية (Collective – efficacy)

الفاعلية الجماعية هي : مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها.

ويشير باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال، وإدراك الأفراد

لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى

لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة.

ومثال ذلك : فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته ومقدراته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح

لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح. (السيد محمد أبو هاشم، ٤٥ : ١٩٩٤). ٦٥

3-فاعليه الذات العامه (Generalized self- Efficacy)

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم
في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام
والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به . (479:

Bandura, 1986 .)

4- الخاصية لفاعلية الذات: (Specific self- Efficacy)

ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة و المرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (الإعراب - التعبير). (السيد محمد أبـ و هاشم، ١٩٩٤:٥٨)

3-فاعلية الذات الا كاديمية(Acadmic Self- Efficacy)

تشير فاعلية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرا ته على أداء المهام التعليمة بمستويات مرغوب فيها. أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي لتحصيل الدراسي (محمد سامي العزب، ٥١ : ٢٠٠٤)

خصائص فاعلية الذات:

هناك خصائص عامة لفاعلية الذات وهي : -

١- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته .

٢- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.

٣- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في الموقف.

٤- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.

إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولفرد لديه توقع بفاعلية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.

٥- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة
الفرد.

٦- إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها .

مناقشه نظريات فاعليه الذات :

ان النظريه في العلوم النفسيه نتاج ذاتي لمفكر معين ولاشك ان للعوامل الثقافيه والاجتماعيه التي توثر به الدور الرئيس لتكوين النظريات تبعاً لاختلاف خلفياتهم واطرهم الثقافيه والاجتماعيه وتبعا لذلك يختلف ما يقدمونه من نظريات واراء.

ومما تقدم من هذا الفصل نجد ان معظم النظريات التي تناولت تفسير فاعلية الذات تجسد هذا الاختلاف والتباين في الاتجاهات التفسيريه عن طريق تأكيد بعضها على ان فاعليه الذاتيعد تكوينا منظما وبنية شخصية يرتبطان بتقويم الذات للانجاز وضبط السلوك العدواني والانفعالي وهو احد الممتلكات البنيوية الاساسيه في بنية الذات بعلاقتها مع الاخرين كما جاء في نظرية(باندورا) والتي تبناها الباحثون في بحثهم الحالي ،في حين يرى(روجرز)في نظريته الذي قد حدد ذات الانسان في نها المحرك الاساسي للسلوك لأنها تعتبر حجر الزاويه في بناء شخصية الفرد .

القسم الثاني :التوافق الاجتماعي

يعد مفهوم التوافق (adjust ment) من اكثر المفاهيم شيوعاً واستخداماً ولاسيما في علم النفس (عوض،1973،ص21) واكثر تبايناً في فهمه وتفسيرة . الانه استخدام للتعبير عن معاني متعددة فهو لغه تعني التألق والتقارب واجتماع الكلمه فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم (السوداني ،1990،ص42).

ويستخدم التوافق كعمليه (process) وحالة(state) في أن واحد. فهو عمليه لانه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تثيرة متطلبات اوحاجات معينه يتلاءم الكائن الحي عن طريقها مع البيئه المحيط هبه . كما انه حاله لانه يستخدم في الاشارة الى النتيجه النهائيه لمثل هلات والانشطه التي توصل اليها الكائن الحي .(الكردي ،1980،ص71).

ولم يعد التوافق مفهوماًاساسياً لعلم النفس بصورة عامه بل اصبح من المفاهيم الاساسيه للصحه النفسيه والبعد الاساسي الذي يفرض نفسه على الصحه النفسيه فالصحه النفسيه تقود الى توافق الفرد،كما ان توافق الفرد يؤدي بدورة الى الصحه النفسيه فالعلاقه بينهما تأثر وتاثير (داود، 1988،ص5).

التوافق والتكيف:

يشيع خلط بين مصطلح (adapstment)الذي يعني التوافق ومصطلح(adaptation)الذي يعني التكيف او التلاوم وقد ادى ذلك الى استخدامها بشكل مترادف على الرغم من ان هذا الاستخدام قد يصيب احيانا ويخطئ احياناً اخرى . ومفهوم التكيف ترجع اصوله الى علم الاحياء(biology) اذا استشيره هذا المفهوم من هذا العلم وتغير قليلا بوساطه علماء النفس وأعيدت تسميه بالتوافق ،وذلك لتأكد نضال الفرد وكفاحه حتى يبقى ويتقدم في بيئته الاجتماعيه والفيزيقية (رويدار ،1994،ص525).

ونظر بعض الباحثين الى التوافق انه مسايرة ومجاراة الفرد للبيئة الطبيعيه والاجتماعيه بينما نظر بعظهم الاخر الى التوافق انه علاقه تاثر وتأثير في البيئه . فنجد ان التكيف عند علماء النفس او (التكيف العقلي) يتخلص في ان يتغير الفرد\ سلوكه اوبيئة ليقيم علاقه انسب واصلح بينه وبينها ،ويكون ذلك عن طريق الامتثال(conformity) للبيئة او التحكم فيها او ايجاد حل وسط بينها وبينه

ويلاحظ على عمليه التكيف هذه انها لاتتم بطريقه اليه. انما تتضمن العمليه الديناميه التي يقوم بها الفرد لتغير البيئه وتعديلها لتحقيق اهدافه واعراضه(عوض،1980،ص226).

تعريف مخيمر (1978):

للتوافق فيعني تزاوج النقيضين واتلاف بين المالوف والجديد، بين جهاز العادات وانسقه الذكاء، وبين الجمود والمرونه بين سلبية الاستسلام في تسامح تجاه ما يستميل على التغير والايجابيه في الابتكار لما ينفع للتغير.(مخيمر،1978،ص1).

فالتوافق يبدو من خلال الفرد الذي يستطيع ايجاد علاقه مرضيه مع البيئه المحيط به من خلال التكيف (adaptation) والرضا(satisfaction) ولايتحقق التوافق بمجرد تكيف الفرد مع البيئه اذا مايصاحبها رضا عنها ويتقبلها ويشعر بالسعادة (الشرقاوي،1983،ص29).

خصائص الشخصية المتوافقة:

اوضح الكثير من علماء النفس والباحثين خصائص الشخصيه المتوافقه فقد بينها سمث (smith) بقدر من رضا الفرد القائم على اساس واقعي (السوداني،1990،ص15) . وحددها رويش(roush) بانسجامها مع الاساليب الثقافيه السائده في المجتمع (عوض،1977،ص23). كما حددها سوليفان(sulliran) بوعي الفرد لعلاقاته الشخصيه المتبادله مع الاخرين (مرسي ،1985،ص12). وبينها رانك(rank) بالاستقلاليه في الشخصيه والخلق والابداع (بورارد،1988،ص48). وحددها شوبين(sopen) بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصيه والاجتماعيه ،والمثل الاجتماعيه الديمقراطيه (طه،1980،ص30).

وقدم ماسلو(moslow) جمله خصائص للشخصيه المتوافقه وهي انها :

1- اكثر تلقائيه من غيرها.

2- تمتلك خبرات روحيه.

3- تتقبل بأيجابيه ذاتها والاخرين والعالم المحيط بها.

4- تفرق بين الغايه والوسيله.

5- تمتلك اتجاهات وقيم شموليه وواقعيه.

6- تتسم بالاستقلاليه الذاتيه.

7- تتمركز حول المشكلات التي تصادفها بدلا من التمركز نحو الذات .

8- تقاوم الامتثال للثقافه السائده والخضوع لها.

9- تتصف بعلاقتها الحميمه مع الاخرين، على الرغم من محدود بينهم.

10- مولعه اشد الولع بالتخلف والابتكار.(مرسي،1985،ص16).

اما تندل (tondal) فقد لخص ما اتفق عليه العديد من علماء النفس في تحديد خصائص الشخصية المتوافقه :

1- تكامل شخصيه الفرد.

2- انسجام الفرد مع المطالب الاجتماعيه دون التخلي عن فرديته.

3- قبول الواقع والتطلع الى اهداف اكبر في المستقبل .

4- زيادة نضج الفرد مع التقدم بالسن.

5- احتفاظ الفرد بالاتزان الانفعالي.

التوافق الأسري:

ويقصد به الاستقرار في محيط الاسرة والقدرة على تحقيق المطالب الاسريه وسلامه العلاقات بين الابناء حيث يسود بينهم الحب و العطف والاحترام المتبادل ويتضمن بسلامه العلاقات بين الزوجين والقدره على حل كل ما يتعرض الاسره من مشكلات داخلها اومن خارجها. وكما يقصد به قدرة الفرد على تحقيق مطالب الاسرة واستقرارها و اطمئنانها .وشيوع العلاقات بين افرادها ومعالجه مشكلاتها سواء كانت داخل الاسرة او خارجها.(الكبيسي، 1990،ص14).

وقد تبين كذلك ان شيوع استخدام الاسلوب الديمقراطي في الاسرة يزيد من تماسكها. ويؤدي بأبنائها الى النمو السليم والى أستقلال شخصياتهم ونجاحهم في حياتهم المستقبليه.(الكبيسي،1995،ص11).

بعض النظريات التي فسرت التوافق الاجتماعي:

اولا:نظريه التحليل النفسي :

قدرة (الانا) على التوافق بين غرائز ال(هو) و(الانا الاعلى) اذ يعتبر سلوك الانسان.من وجهه نظر مدرسة التحليل النفسي نتيجه للتفاعل الحادث بين ثلاثه اجهزة في الشخصيه هي على التوالي :

الهو(Id)

اعتبر فرويدا لهو الجانب الاساسي للشخصيه وفي رايه ان المولود الجديدمكون كليه من (الهو) والهو هي جمله للطفل وان كل ما يحمله معه الى الدنيا حين نزوله وهي خزن الطاقه الجنسيه المحدوده

المتاحه للفرد والتي اطلق عليها فرويد اسم (اللبيدو) ولقد ادخل فرويد الغرائز الانسانيه ضمن مفهوم الهو واهم غريزتين عندة هما: الجنس ،والعدوان ووظيفه اله
الرئيسه هي الحفاظ على الكائن في حاله الارتياح.فهي تعمل بمدى اللذه وهو المبدا الذي يحكم نشاط الهو حتى مرحله البلوغ او الرشد وتتم غالبيه الهو في المستوى اللاشعوري تؤثر على السلوك الواضح دون ان يعي الانسان بها.

الانا(ego).

جهاز ينشا نتجة التفاعل بين الكائن وبيئة . اي بين الرغبات التي تتطلب الاشباع وبين الموانع التي تضعها البيئه. ونشاط(الانا) شعوري ووظيفته حفظ توازن الشخصيه والدفاع عنها. وقد نشا (الانا)اصلا لينظم إشباع غرائز (الهو)وحتى لاتصطدم مع الواقع الخارجي،او مع الانا الاعلى. وتعمل الانا على اساس مبدا الواقع . وهي تستخدم مالديها من امكانات عقليه على نحو يؤدي الى تحقيق اهداف الهو وقد تضطر (الانا) الى كبح جماح الهو وارجاء اشباع الدوافع الفطريه حتى يحين الوقت المناسب.(سلمان،عبد الرحمن سيد،1996،ص19-21).

الانا الاعلى(super ego).

يتكون الانا الاعلى نتيجه لما تتعلمه (الانا) من محرمات وقيم خلقيه، والاناعلي هو ما نطلق عليه بصفه عامه (الضمير) وهو يختصر بما هو صواب وما هو خطا.(سليمان،عبد الرحمن سيد،1996،ص19-21).

الانا على (superego) تكون عمليه التوحد مهمه بالنسبه لنمو الانا فهي مهمه ايضا بالنسبه لنمو الانا على والانا الاعلى هو نوع من التحكم الفردي الداخلي فعندما يكون سلوك ملائما حتى ولو لم يكن هناك من يراقبه فأننا نقول ان الانا الاعلى قد ظهروقد اعتبر فرويد الانا الاعلى مكوناً من نظامين فرعين.
الضمير- الانا المثالي.
الضمير _هو ذلك الجزء من الانا على الذي يمثل الاشياء التي يعتقد الفرد انه لايجب عليه ان يعملها.
الانا المثالي-يمثل الاشياء التي يود الفردان يكونها.

ثانيا:نظريه روجرز في الشخصيه:

لقد وضح روجرز نظريه في الشخصيه وهي على النحو التالي.

1-ان الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته يدركه ويعتبره مركزه ومحوره.

2-يتوقف تفاعل الفرد مع العالم الخارجي وفقا لهذه الخبره وادراكه اياها وهو مايمثل الواقع لديه.

3-يكون تفاعل الفرد واستجابته مع مايحيط به بشكل كلي ومنظم .

4-يناضل الفرد من اجل إثراء خبرته والاستزادة فهما لتحقيق توازنه.

5-ان سلوك الفرد يهدف الى محاوله إشباع حاجات كما جزها واستوعبها في مجال ادراكه.

6-ان افضل من يدرك سلوك الفرد هو شعور الذاتي.

7-ان جزءاً من الادراك الكلي يصبح بالتدريج مكوناً لذات الفرد.

8-معظم الاساليب السلوكيه التي يختارها الفرد تكون متوافقه مع مفهوم الذات لديه.

9-بعض انواع السلوك التي تنتج عن خبرات الفرد وليس لديه معنى لها تكون غير متوفقه مع مفهومه لذاته ولايتمكن الفرد من التحكم.

10-سوء التكيف والتوتر النفسي ينتج عندما يفشل الفرد في استيعاب وتنظيم الخبرات الحسيه والعقليه التي يمر بها .

مناقشه نظريات التوافق الاجتماعي:

1- نظريه التحليل النفسي :

من وجهه نظر مدرسة التحليل النفسي قدرة (الانا) على التوافق بين غرائز ال(هو) و(الانا الاعلى) اذ يعتبر سلوك الانسان. نتيجه للتفاعل الحادث بين ثلاثه اجهزة في الشخصيه

- **دراسات سابقه:**

المحور الأول: دراسات تناولت مفهوم فاعليه الذات.

- تناولت العديد من الدراسات مفهوم فاعليه الذات ومن هذه الدراسات:-
- **دراسة تشانن- موران وولفولك(2002)**

(Woolfolk, & Tschannen-Moran) قام بدراسة الفاعلية الذاتية ،وعلاقتها بالرضا الوظيفي وذلك على عينة مكونة من معلماً ومعلمةً من المعلمين العاملين (255) ، في ولاية أوهايو .وتوصلت النتائج الى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين، ووجود فروق في مستوى الفاعليه الذاتيه؛ لصالح ذوي الخبرة العالية، ومعلمي المدارس الابتدائية.

- **دراسةجيالو وليتل :(2003)**

(Giallo & Llitt) قام بدراسة أثر الخبرة التدريسية، وإعداد المعلمين على الفاعلية الذاتية للمعلمين، وقدرتهم على الإدارة الصفية .) وتكونت عينة الدراسة من (54) معلماً من المدارس الابتدائية من كلية عداد المعلمين في أستراليا و(25)طالباً . وانتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين، واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

- **دراسةابراهيم :(2005)**

قام بدراسه الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بالفاعلية الاجتماعي.والضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم، والمعتقدات التربوية لمعلمي المراحل الدراسيه، وطلبة كليات إعداد المعلمين في السعودية . وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم، وطالب . وانتهت الىنتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية الاجتماعيه والمعتقدات التربوية، وعلاقة عكسية بين الفاعلية الاجتماعيه، والضغوط النفسية للمعلمين، ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية، والضغوط النفسية، والمعتقدات التربوية؛ للصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

دراسة تشييونغ: (2008)

بدراسة مقارنة بين الفاعلية الذاتية في هونغ كونغ لمعلمي المدارس، ومعلمي المدارس فيوتكونت عينة الدراسة من (725)معلماً في هونغ كونغ و(575) معلماً من شنغهاي . وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي شنغهاي عنه لدى معلمي هونغ كونغ، وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى
ذوي الخبرة العالية.

مناقشه الدراسات السابقة:

عند تناول مناقشة الدراسات السابقة نجد ان هناك تباين من حيث انواع العينه اذتناولت دراسة(تشانن– موران وولفولك)على عينة من المعلمين والمعلمات في حين كانت دراسة (جيالو وليتل) وكذلك دراسه (تشييونغ) على مجموعه من المعلمين والمعلمات بينما دراسه ابراهيم على عينه من طلبه كليه أعداد للمعلمين في السعوديه اما بالنسبه للمنهجيه المتبعه نجد ان كل الدراسات السابقه قام الباحثون فيها باعداد مقياس موضوعي تم التاكد من صدقه وثباته ولم يذكر الباحثون نوع الادوات المستخدمه ، وبالتالي استخدم الباحثون الوسائل الاحصائيه المناسبه للبحوثهم ودراستهم . وقد

اظهرت نتائج دراسة (تشانن- موران وولفولك) وجود فاعليه ذات ، بينما دراسة (دراسةجيالو وليتل) ادت الى ارتفاع فعاليه الذات للدى المعلمين.بينما اظهرت دراسة(ابراهيم)ادت الى وجود علاقه عكسيه اي ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية، والضغوط النفسيه .واظهرت دراسة(تشييونغ) وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى معلمي شنغهاي عنه لدى معلمي هونغ كونغ، وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى ذوي الخبرة العالية.

حيث ان هناك تشابه في الدراسات السابقة وهذه الدراسة بانه يوجد فاعليه ذات لدى المعلمين وهذا يرجع الى تشابه في الظروف الثقافيه.واستطاعه الباحثون الاستفادة من الدراسات السابقه في تحديدها لعدد وطبيعة العينه،وفي استخدامها للوسائل الاحصائيه المناسبه والقيام باختيار منهجية خاصه بالبحث وصولاً للنتائج الخاص بها.

المحور الثاني : التوافق الاجتماعي

1-دراسة جميعان،1983م:

التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقة بالتحصيل الاكاديمي والجنسي عند طلبه كلية المجتمع الحكومي في اربد .وقد هدفت هذه الدراسة التاليه:

-بحث العلاقة بين التكيف الشخصي ولاجتماعي وكل من التحصيل الاكاديمي والجنسي عند الطلبة الذين انهوا سنة الاولى في كليات المجتمع الحكومي في اربد .

_حاولت الدراسات الاجابة عن الاسلة التالية :

أ-هل يختلف طلبه التحصيل المرتفع في تكيفهم الشخصي والاجتماعي كما تعبر عنها الدرجة الكلية والابعاد التكيفية في قائمة منسيوتا الارشادية وعند طلبة

التحصيل المنخفض وذلك عند الطلبة الذين انهوا سنة دراسية كاملة في كليتي المجتمع الحكومي في اربد وجواره؟

ب-هل يختلف الطلاب في تكيفهم الشخصي والاجتماعي عن الطالبات في نفس المستوى في الكليتين المذكورتين؟

وكان المجتمع الاصلي يتكون من (908 طلاب وطالبات من الذين انهوا السنه الاولى للعام 1982/18 في كلية اربد وجواره .اما عينه فقد كانت (240)طالبا وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بمجموعتي التحصيل المرتفع والمنخفض وقد استخدم الباحث قائمه منسيوتا الارشادية التي تحتوي على الابعاد التكيفية الاتية :العلاقات الاسرة –الاجتماعية –الثبات الانفعالي –الامتثال – التكيف مع الواقع – الحياة المزاجية – الاستعداد للقيادة وتوصلت الدراسة التالية .

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائيه بين الطلاب والطالبات على بعض الابعاد التكيفية (كا العلاقات الاجتماعية-الثبات الانفعالي- الحالة المزاجية)

توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين الطلاب والطالبات على بعض الابعاد التكيفية لصالح الطلبه ذوي التحصيل المرتفع فقد كانوا اكثر تكيفا من طلبة التحصيل المنخفض.

- توجد فروق ذات دلالة احصائيه لصالح الطلاب وذلك على بعد الاستعداد للقيادة.

دراسة محمد ،1991

والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماءوقد هدفت الدراسة الى :

تحديد درجة العلاقة بين التوافق والانتماء،اي هل هناك علاقة ارتباطية بين درجة توافق الفرد ودرجة الانتماء تحديد علاقتة التاخر الدراسي بدرجة

توافقهم العام هل التوافق الدراسي يعتبرموشرا للتوافق وهل التخلف الدراسي يعتبر موشرا لسوء التوافق بشكل عام ؟

وقد كانت فروض الدراسة: مقارنة لابعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطللبة

- .
-

- توجد علاقة ارتباطيهة بين درجة التوافق ودرجة الانتماء لدىطلبة وطالبات الجامعة كما يقيسها استبيان التوافق والانتماء.
- توجد فروق لها دلالة احصائية بين الطلبة والطالبات المتفوقين دراسياً والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياًعلى درجة التوافق.

اما عينة الدراسة فقد كانت:

-من طلبة جامعه عين شمس بلغت (88)طالباًوطالبة وتم تحديدالطلاب والطالبات المتفوقين من الحاصلين على تقدير ممتاز،وجيدجدا والطلبة الاكثر تخلفا الباقون للاعادة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين درجة التوافق والانتماء لدى مجموعات الطلبة والطالبات وهذا في مضمونه يشير الى محاولات الفرد الدؤوبة نحو تحقيق توافقه وانتمائه هي في حقيقتها تاكيد لكينونته الاجتماعية،حيث يربط الفرد نفسه بالاخرين في اطار العلاقات الاجتماعية التي قوامها الميل الى التوحد بالجماعة والحب والتعاطف مع افراد الجماعة.

عدم وجود اي فروق بين الطلبة والطالبات المتخلفين في درجة التوافق.

مناقشة الدراسات السابقة:

عند تناول مناقشة الدراسات السابقة نجد ان هناك تباين من حيث انواع العينة حيث تناولت دراسة(**جميعان**) على عينه من الطلاب بينما كانت دراسة (محمد)على الطلاب المتفوقين والمتخلفين . وكان هناك تقارب في نتائج الدراسات السابقة وهذه الدراسة التي عينتها عن الدراسات السابقة فجميع الدراسات تشير الى وجودالتوافق اجتماعي لدى الافراد.

تضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قام بها الباحثان من اجل تحقيق أهداف البحث ،ابتداء من تحديد مجتمع البحث وعينته مرورا بإعداد أداة البحث و ما يجب إن يتوفر فيها من صدق وثبات وتحليل الفقرات ،لغرض تطبيقها على عينة البحث،وانتهاء بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات :

أولا:مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي الكلي بمعلمي المدارس الأبتدائيه **الى** المديرية العامة لتربية بابل ولكلا الجنسين في مركز محافظه بابل للعام الدراسي 2015-2016 البالغه عددها (2646) معلم ومعلمه. بواقع(1582)ذكور و(1064)،موزعين على (157) مدرسه ابتدائيه . والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول (1) مجتمع البحث موزع على وفق الأقسام العلمية ومتغير النوع

جنس المدارس	عدد المدارس	عدد المعلمين		
		الذكور	الإناث	المجموع
الذكور	54	1582	1064	2646
الإناث	28			
مختلط	75	1582	1064	2646
المجموع	157			

ثانيا: عينة البحث :

بعد إن تم تحديد مجتمع البحث الحالي ، حصل الباحثون على كتاب تسهيل مهمة من كليه الاداب /جامعه القادسيه، معنون الى مديرية التربية في محافظة بابل ومن ثم حصلنا على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية بابل وبعدها اجرينا التطبيق على مجتمع البحث وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية واختير منها بالأسلوب المتساوي (100) معلم ومعلمه من مجتمع البحث وبواقع (50) معلم (50)معلمه . وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عينة البحث موزعه وفق متغير النوع (ذكور–اناث)

اسم المدرسة	المعلمين		المجموع
	ذكور	أناث	
القاسم للبنين	8		8
الحضر المختلطة	10	4	14
الشهيد السبعاوي للبنات		22	22
الإمام عون المختلطة	10	6	16
التآخي	6		6
التوحيد المختلطة	8	12	20
بنت الهدى للبنين	8		8
نوارس		6	6
المجموع	50	50	100

ثالثا: أداتا البحث

تحقيقاً لاهداف البحث الحالي تطلب وجود اداة لقياس فاعلية يتناسب مع عينة الدراسة الحالية وقد تمكن الباحثون من الحصول على مقياس جاهز لقياس الاتزان الانفعالي وهو مقياس(الناشي،2005) وكما تمكن الباحثون من بناء مقياس لقياس قلق المستقبل اعتماداً على نظرية (باندورا ،1994) **،وفي مايلي عرض تفصيلي لمقياس فاعلية الذات ومقياس التوافق الاجتماعي**

أولا :مقياس فاعلية الذات

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي اقتضى ذلك تبني أداة تتوافر فيها خصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات ، وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد أداة البحث :

1-تبنى الباحثون الإطار النظري المتمثل بالنظرية الوجودية.

2- تبنى الباحثون التعريف النظري للعالم باندورا من اجل تحديد فقرات المقياس.

3-بعد أن قام الباحثون بتحديد الإطار النظري وتعريفه للمقياس ، قاما بتبني فقرات مقياس (الناشي ،2005) للبحث الحالي ، وروعي أن تكون فقرات المقياس :

1. بصيغة المتكلم
2. أن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط
3. إن تكون الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المقرر لها بصيغتها النهائية ،وذلك لاحتمال استبعاد بعضها إثناء التحليل الإحصائي (ثورندايك وهيجن،1989،ص205)

صلاحية المقياس :

من اجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثان بعرض المقياس الذي قاما بتبنيه والمكون من(47) فقرة على مجموعة من المحكمين الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي كما موجود في ملحق (1) لبيان أرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، وملائمته للهدف الذي وضع لأجله، وتعديل ما يرونه مناسبا أو حذف ما هو غير مناسب ، كما سأل الباحثان

المحكمين عن صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للإجابة وللعينة ،والتي هي:

نسب توافق المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس فاعلية الذات

جدول (3)

ت	الفقرات	الموافقون		الرافضون	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	9-8-7-6-5-4-3-2-1	10	100 %	صفر	صفر %
2	-18-17-16-15-14-13-10	9	%90	1	%10
3	12-11	8	%80	2	%20
4	25-19	7	%70	3	%30
5	22	8	%80	2	%20

وبعد جمع أراء المحكمين وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (ودة ،1985،ص 157) وحصلت غالبية فقرات المقياس على موافقة المحكمين

مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات ،إما بشأن البدائل فحصل الباحثان على موافقة جميع المحكمين بوضع البدائل السابقة للإجابة

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

إن الهدف من هذا التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين المعلمين في فاعلية الذات ، ومن اجل ذلك قام الباحثون باستخراج القوة التميزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمديرية تربية بابل، بلغ قوامها (100) معلم ومعلمة ويقصد بالقوة التميزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الإفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlunt,1971,p:250)

وتم استخراج تمييز الفقرة بأسلوبين هما:

1-أسلوب المجموعتين المتطرفتين: Extreme Groups method

بهدف تحليل فقرات مقياس الصلابة النفسية على وفق هذه الطريقة، قام الباحثان بتطبيق المقياس البالغة

(30)فقرة على عينة بلغت (100) معلمي ومعلمات وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (5-1) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (27) استمارة واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت (27) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0،05) باستثناء الفقرات(1-2-3-4-5-7-9) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)

مقياس فاعلية الذات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		
1	4،55	0،56	4،18	0،84	1،85	غير دالة
2	4،25	0،58	4،22	0،64	0،15	غير دالة
3	3،88	1،61	3،92	0،84	0،14	غير دالة
4	3،88	0،98	3،55	0،48	1،65	غير دالة

5	4،29	1،17	4،11	1،10	0،69	غير دالة
6	4،22	0،54	3،77	1،02	2،64	دالة
7	4،29	0،87	3،77	1،64	1،92	غير دالة
8	4،11	0،61	3،14	1،59	3،88	دالة
9	4،44	0،46	4،14	0،97	1،45	غير دالة
10	4،70	0،28	4،03	1،49	2،91	دالة
11	4،33	0،96	3،03	1،13	2،25	دالة
12	4،44	0،46	3،48	1،10	4،89	دالة
13	4،25	0،63	3،85	1،36	2،39	دالة
14	4،55	0،56	3،74	1،73	3،67	دالة
15	4،40	0،38	4،03	0،57	4،30	دالة
16	4،51	0،32	4،07	0،91	3،82	دالة
17	4،11	0،83	3،48	1،18	3،24	دالة
18	4،22	−12،75	3،88	0،71	4،0	دالة
19	4،37	0،38	3،77	1،33	3،87	دالة
20	4،33	0،44	3،77	0،48	5،29	دالة
21	4،74	1،59	3،66	1،23	7،68	دالة
22	4،18	1،58	3،81	1،00	2،15	دالة
23	4،11	1،35	3،55	1،41	2،64	دالة
24	4،25	1،22	3،81	1،15	2،50	دالة

25	4،62	0،67	3،92	1،14	3،74	دالة

ب_ علاقة الفقرة بالمجموع الكلي :

تعتمد هذه الطريقة على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة ودرجته الكلية على الاختبار ككل والتي تستخدم كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار ،فالعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار تظهر لنا كيف تقيس الفقرة بشكل جيد الوظائف التي يقيسها الاختبار نفسه ، ولاستخراج معامل التمييز قام الباحثان باستعمال معادلة بيرسون .واعتماد معيار (lopez,1998)و (Field,2005)،إذ تكون الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التميزية (0,20)فأكثر.(رضوان ،2006،ص 330). ، وبذلك استبعد الباحثون الفقرات التي تحمل تحمل الارقام(1)(2)(3)(4)(5)(7)(9) لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على وفق معيار (lopez,1998)و (Field,2005) لذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية بعد استعمال التمييز مكون من (25)فقرة وجدول(5) يوضح ذالك

جدول (5)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط

1	0،30	14	0،20
2	0،20	15	0،27
3	0،75	16	0،34
4	0،56	17	0،31
5	0،17	18	0،38
6	0،45	19	0،39
7	0،51	20	0،80
8	0،38	21	0،09
9	0،07	22	0،21
10	0،46	23	0،03
11	0،44	24	0،74
12	0،20	25	0،28
13	0،78		

لذا فان كل فقرة من فقرات المقياس قد استبقيت عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (0,20) فأكثر وفي الوقت نفسه يكون معامل تمييزها أكثر من (2,000) ، ومعنى ذلك أن جميع الفقرات والبالغة (25) فقرة عدت مميزة عدا الفقرة (5) (9) (21) (23)

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج ،1980،ص 360) ، واستخراج للمقياس الحالي ما يأتي :

1. الصدق الظاهري :

يشير أيبل إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:55) ،وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس و ملائمته لمجتمع الدراسة .

2. **مؤشرات صدق البناء** :

وتمت من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

الثبات

ينبغي إن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي أنها تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981، ص 30)

وقد اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على عينة بلغت (20) معلمي ومعلمات المدارس الابتدائيه في محافظة بابل في حين اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على طريقه واحد وهي:

طريقة التجزئه النصفيه

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس المطلوب تعين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على عينة واحدة ، والتقسيم قد يكون عشوائياً أو ان تشكل الفقرات الفردية إحدى نصفي المقياس والفقرات الزوجية النصف الآخر (عبد الرحمن ،1998:167).

ولتحقيق التكافؤ بين فقرات نصفي المقياس تم اعتماد درجات عينة اعادة الاختبار البالغة (20) طالب وطالبة بالتساوي وفق متغيري الجنس. فاتضح ان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية (53،2) وبتباين(13،11) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية (33،65) وبتباين (12،02)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (-0,077) وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى ان هناك تكافؤ بين درجات الأرقام الفردية والزوجية وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6)

التكافؤ بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس التحكم الذاتي

ت	العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
1	درجات الفقرات الفردية	53،2	13،11	-0,077	2,000	غير دالة
2	درجات الفقرات	33،65	12،02			

	الزوجية					

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (8) فقرة على أساس الفقرات الفردية والزوجية ،(16) وبلغت قيمة معامل الارتباط (0,77) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديله بمعادلة سبيرمان – براون Sperman Brown وأصبح معامل الثبات بعد التعديل(0،87) وهو معامل ثبات جيد .

ومن جدول (7) يتضح معامل ثبات مقياس المستخرج بالطريقة السابقة .

معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات

الطريقة	**معامل الثبات**
التجزئة النصفية	0،87

االموشرات الاحصائيه لمقياس فاعلية الذات.

اوضحت الادبيات العلمية ان الموشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في تعرف طبيعة التوزيع الاعتدالي ،والذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين اساسين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ،وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع.(البياتي واثناسيون،1977ص167-217).

وحينما تتطابق قيم الوسط والوسيط والمنوال كان التوزيع التكراري متماثلاً،في حين يكون التوزيع ملتوياً سالباً وموجباً عندما تكون هذه المقايس الثلاثه لاتتساوا مع بعضها البعض (فيركسون،1991ص78).وقام الباحثون بحساب المؤاشرات الاحصائية الانفة الذكر وجدول(8) يوضح ذلك .ووجد ان الدرجات وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

جدول (8)

ت	المؤاشرات الاحصائيه	القيم
1	الوسط الحسابي	104،11
2	الوسيط	100
3	المنوال	118
4	الانحراف المعياري	13،43
5	التباين	180،38
6	المدى	59
7	اقل درجة	72
8	اعلى درجه	131
9	الوسط الفرضي	75

ثانيا: التوافق الاجتماعي

بعد الاطلاع الى الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النفسية التي تناولت قلق المستقبل لم يجد الباحثان مقياساً يتناسب مع عينة واهداف البحث الحالي لذا قام الباحثان ببناء مقياس قلق المستقبل ومن اجل بناء المقياس هناك خطوات علمية محددة لبناء المقاييس النفسية والتي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند اليها الباحث في بناء المقياس أذ يشير كرونباخ الى ضرورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند اليها أو تنطلق منها اجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء باجراء البناء (الكبيسي،2010:263). **وفيما يأتي توضيح لذلك:**

من خلال ما عرض في الإطار النظري للبحث الحالي، تمّ تحديد المنطلقات النظرية التي يعتمدها الباحثون في بناء المقياس ، لأنها تعطي رؤية واضحة ينطلق منها الباحثون للتحقق من إجراءات بناء المقياس ، وعليه حدد الباحثان المنطلقات النظرية من خلال تبني التعريف النظري(روجرز) لتوافق الاجتماعي، وكذلك اعتماد نظرية (روجرز)، وبعد ذلك تم جمع وصياغة فقرات المقياس

من اجل التعرف على صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض المقياس الذي قامو بتبنيه والمكون من(18) فقرة على مجموعة من المختصين والخبراء الذين لديهم الكفاءة في المجال النفسي كما موجود في ملحق (1) لبيان أرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وملائمته للهدف الذي وضع لأجله، وتعديل ما يرونه مناسبا أو حذف ما هو غير مناسب ، كما سال الباحثون الخبراء بشأن صلاحية البدائل في مدى مناسبتها للإجابة وللعينة ،والتي هي:

تنطبق عليً دائماً	تنطبق عليً غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق عليً نادراً	لاتنطبق عليً ابداً

وبعد

جمع أراء الخبراء وتحليلها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) فأكثر من اجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ،1985،ص 157) وحصلت غالبية فقرات المقياس على موافقة الخبراء إلاأن ذلك لم يؤدي إلى حذف أي فقرة منه، مع الأخذ بآرائهم بشأن تعديل بعض الفقرات ،إما بشأن البدائل فحصل الباحثان على موافقة جميع الخبراء بوضع البدائل السابقة للإجابة .

جدول (9)

نسب توافق المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التوافق الاجتماعي.

ت	الفقرات	الموافقون		الرافضون	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	1	8	%80	2	%20
2	18-16-8-7-6-5-4-3-2	10	100 %	صفر	صفر %

3	13-12-9	8	%80	2	%20
4	15-14-10-11	7	%70	3	%30
5	17	6	%60	4	%40

التطبيق الاستطلاعي الأولي للمقياس

قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي الأولي لمقياس التوافق الاجتماعي على مجموعة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في محافظة بابل،وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وضوح لغته فضلا عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ،وذلك على عينة عشوائية مكونة من(100) معلمي ومعلمات وقد تبين للا باحثون إن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ،وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (3-7) دقيقة وبمتوسط (4,8) دقيقة

التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) :

إن الهدف من هذا التطبيق هو الحصول على بيانات يتم من خلالها حساب ما إذا كان المقياس قادرا على تشخيص الفروق بين المعلمين والمعلمات فيالتوافق الاجتماعي، ومن اجل ذلك قام الباحثان باستخراج القوة التميزية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي من معلمي ومعلمات في محافظة بابل بلغ قوامها (100) معلم ومعلمه ويقصد بالقوة التميزية للمقياس هو في مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الإفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الإفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlunt,1971,p:250)

- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين**: Extreme Groups method

بهدف تحليل فقرات مقياس التوافق الاجتماعي على وفق هذه الطريقة، قام الباحثون بتطبيق المقياس البالغ (18) فقرة على عينة بلغت (100) معلمي ومعلمات وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء المفحوص درجة من (5-1) على كل فقرة من فقرات المقياس ، ثم جمع درجات إجابات فقرات المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، و ترتيبهاً تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأقل درجة، ثم اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات، وكانت (27) استمارة واختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات وكانت

(27) استمارة أيضا وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين (Anastasi,1976: 208).

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية كانت مميزة عند مستوى (0،05) باستثناء الفقرات (4)(7) وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (10)

تمييز فقرات مقياس التوافق الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		
1	4،48	0،41	3،96	1،96	−2	دالة
2	4،37	0،57	2،70	1،17	2،31	دالة
3	4،29	1،21	3	1،61	3،58	دالة
4	4،14	0،82	3،48	2،25	−0،41	غير دالة
5	3،66	1،62	3	1،07	2،35	دالة
6	5،59	2،01	1،51	1،72	2،48	دالة

7	4،22	1،48	3،81	1،46	−1،41	غير دالة
8	5،48	1،18	2،40	2،17	2،17	دالة
9	4،22	1،17	3،66	1،23	−2،15	دالة
10	4،48	0،95	3،66	1،92	−2،82	دالة
11	4،22	0،87	3،77	1،79	−2،60	دالة
12	4،14	1،36	2،70	1،90	4،64	دالة
13	4،62	0،54	3،59	1،86	−3،96	دالة
14	4	1،30	2،62	1،62	4،35	دالة
15	4،11	0،79	3،21	0،67	4،1	دالة
16	3،96	1،11	2،48	1،95	4،93	دالة
17	4	1،15	3،11	1،25	3،42	دالة
18	2،77	2،10	3،81	2،07	2،97	دالة

- **علاقة الفقرة بالمجموع الكلي** :

تعتمد هذه الطريقة على تحليل العلاقة بين درجة المفحوص على الفقرة ودرجته الكلية على الاختبار ككل والتي تستخدم كمحك لتقويم صدق كل فقرة من فقرات الاختبار ،فالعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار تظهر لنا كيف تقيس الفقرة بشكل جيد الوظائف التي يقيسها الاختبار نفسه ، ولاستخراج معامل التمييز قام الباحثان باستعمال معادلة بيرسون .واعتماد معيار (lopez,1998)و (Field,2005)،إذ تكون الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التميزية(0,20)فأكثر.(رضوان ،2006،ص 330). ، وبذلك استبعد الباحثون الفقرات التي تحمل الرقم (5-12) لضعف ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس على وفق معيار

(lopez,1998)و(Field,2005) لذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية بعد استعمال التمييز مكون من (14) فقرة وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (11)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0،91	10	0،37
2	0،25	11	0،35
3	0،77	12	0،14
4	0،47	13	0،27
5	0،05	14	0،30
6	0،90	15	0،97
7	0،64	16	0،24
8	0،50	17	0،67
9	0,35	18	0،58

- **صدق المقياس**

1. **الصدق الظاهري** :

يشير أيبل إلى إن أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel,1972,p:55) ،وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس و ملائمته لمجتمع الدراسة .

2- **مؤشرات صدق البناء** :

وتمت من خلال استعمال قوة تمييز الفقرة من خلال أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الثبات

ينبغي إن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات أي أنها تعطي النتائج نفسها أو قريبة منها إذا أعيد تطبيقها على إفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي ، 1981، ص 30)

وقد اعتمدت الباحثان في إيجاد الثبات على عينة بلغت (18)معلم ومعلمه المدارس الابتدائية في محافظة بابل في حين اعتمد الباحثون في إيجاد الثبات على طريقه وهي:

الطريقة الثانية : طريقة التجزئه النصفيه

تقوم فكرة هذا المعامل على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات بين نصفي المقياس حيث تألف كل نصف من (7)فقرة على اساس الفقرات الفردية والزوجية بعد تكرار الفقرة رقم(14)وبلغت قيمة معامل الارتباط(0،75) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذة الطريقة هو لنصف المقياس جرى تعديلة بمعادلةسبيرمان- براون واصبح معامل الثبات بعد التعديل(0,85)وهومعامل ثبات جيد مقارنته بدراسة(الانصاري،2004)البالغ(0,68)

وجدول (12)يوضح ذللك

الطريقة	معامل الثبات
التجزئة النصفية	0،85

المؤشرات الاحصائية لمقياس التوافق الاجتماعي

اوضحت الادبيات العلمية ان الموشرات الاحصائية التي ينبغي ان يتصف بها اي مقياس تتمثل في تعرف طبيعة التوزيع الاعتدالي ،والذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين اساسين هما الوسط

الحسابي والانحراف المعياري ،وانه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس او التقارب بين قيم درجات التوزيع.(البياتي واثناسيون،1977ص167-217).

وحينما تتطابق قيم الوسط والوسيط والمنوال كان التوزيع التكراري متماثلاً،في حين يكون التوزيع ملتوياُ سالباً وموجباً عندما تكون هذه المقايس الثلاثه لاتتساوا مع بعضها البعض (فيركسون،1991ص78).وقام الباحثون بحساب المؤاشرات الاحصائية الانفة الذكر وجدول(8) يوضح ذلك .ووجد ان الدرجات وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

جدول (13)

ت	المؤاشرات الاحصائيه	القيم
1	الوسط الحسابي	214،49
2	الوسيط	72،5
3	المنوال	83
4	الانحراف المعياري	1008،32
5	التباين	10167،08
6	المدى	39
7	اقل درجة	46
8	اعلى درجه	85
9	الوسط الفرضي	54

التطبيق النهائي

بعدالانتهاء من اجراءات اعداد مقياسي البحث واستخراج الخصائص السايكو متريه من صدق وثبات وقدرة عاى التميز قام الباحثون بتطبيق هذين المقايسين بصورتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغه (100)معلم ومعلمه وهي ذاتها عينة التحليل الاحصائي للفقرات جدول (2).

الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات البحث الحالي ،استعمل الباحثان مجموعة من الوسائل الإحصائية،وهذه المعادلات هي :

1_ الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة : لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على مقياس البحث لعينة البحث

2_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتينT-Test Two independent samples

وقد استعملت في حساب القوة التمييزية للفقرات وحساب الفرق على متغير الجنس .

3_ معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient

في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس وحساب العلاقة بين متغيري البحث.

عرض النتائج ومناقشتها :

- **الهدف الأول : تعرف فاعلية الذات لدى المعلمين.**

ظهر المتوسط الحسابي لدى المعلمين (104،11) وانحراف معياري قدره (13،43) ، فيما كان المتوسط الفرضي (75) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (0،077-) وهي اصغرمن القيمة الجدولية (1،98) وتشير تلك النتيجة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) ، وان عينة البحث (لايتمتعون بي فاعلية الذات) ..... ، وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (14) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فاعلية الذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	104,11	13،43	75	99	-0،077	1،98	0،05

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية باندورا أن الأشخاص من ذوي فاعلية الذات الواطئة يشككون بقدراتهم وإمكاناتهم ويخجلون من مواجهة المهام الصعبة التي يعتبرونها بمثابة تهديدات شخصية بالنسبة إليهم. وعند مواجهتهم للمهام الصعبة فإنهم يطيلون النظر في عيوبهم الشخصية، وفي العقبات التي سيواجهونها، وفي النتائج العكسية وعدم التركيز على أداء المهام بنجاح، إذ انهم يتراخون في جهودهم ويستسلمون بسرعة عند مواجهتهم للمصاعب. وهم بطيئين في استعادة إحساسهم بالفاعلية بعد الفشل أو الانتكاسات، ولأنهم يعتبرون الأداء غير الكافي بمثابة عيب في الاستعداد فإن ذلك لا يستلزم الكثير من الإخفاق بالنسبة لهم لفقدان الإيمان بإمكاناتهم، فهم يقعون بسرعة ضحية للضغوط النفسية والاكتئاب (Bandura,1994). إذ ان الفرد عندما يفقد السيطرة على بيئته ينشأ عن ذلك عجز متعلم وربما يؤدي الى الاكتئاب وسوء التوافق(Schultz & Schultz,1994:p.541).

- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**دراسة تشييونغ: (2008) وتتفق مع دراسة دراسةجيالو وليتل :(2003)**

.

- **الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في فاعلية الذات وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي للمعلمين الذكور على مقياس فاعلية الذات (105،2) وبتباين (213،71) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (102،96) وبتباين (151،42) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (0،82) وهي اصغرمن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05). ودرجة الحريه (98)والبالغه (1،98) مما يشير إلى انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في فاعلية الذات وفق متغير النوع الاجتماعي بين المعلمين والمعلمات(الذكور والإناث وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (15)
الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس فاعلية الذات.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0،05
الذكور	50	105،2	213،71	98	0،82	1،98	غير داله
الإناث	50	102،96	151،42				

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(دراسة ابراهيم ،2005)وتفقت مع دراسة (**تشانن– موران وولفولك(2002)**

- **الهدف الثالث : تعرف درجة التوافق الاجتماعي لدى المعلمين**
- ظهر المتوسط الحسابي لدى المعلمين(5،72) وانحراف معياري قدره (3،1008) ، فيما كان المتوسط الفرضي (54) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (0،077-) وهي اصغرمن القيمة الجدولية (1،98) وتشير تلك النتيجة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) ، وان عينة البحث (لايتمتعون بتوافق اجتماعي) وجدول (11) يوضح ذلك .

جدول (16) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التوافق الاجتماعي

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0،05
100	72،5	1008،3	54	98	-0،077	1،98	غير داله

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية روجرز ان سوء التوافق الاجتماعي لدى المعلمين يؤدي الى عدم القدرتهم في عقد صلات راضيه مرضيه مع من يعاملهم من زملائهم وعدم قدرتهم على مجاراة قوانين الجماعة ومعايرها فان عجزوا عن ذلك كان سوء التوافق الاجتماعي ويؤدي ذلك الى العزلة والانطواء وكراهية الذات وغيرها من السمات غير السوية(راجح،1980م،ص430).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ((جميعان ،1983) وتختلف مع دراسة (محمد،1991)

- **الهدف الرابع : تعرف دلالة الفرق في التوافق الاجتماعي وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث)**

ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس التوافق الاجتماعي (75،7) وبتباين (90،09) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (71،72) وبتباين (58،61) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة كانت (2،31) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1،98) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير إلى انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدى المعلمين(الذكور والإناث) على مقياس التوافق الاجتماعي ولصالح الذكور ، وجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (17) الموازنة على مقياس التوافق الاجتماعي وفق متغير النوع (ذكور ، إناث)

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0،05
الذكور	50	75،7	90،09	98	2،31	1،98	داله
الإناث	50	71،72	58،61				

يمكن تفسر هذا النتيجة على انه يوجد علاقه ارتباطيه فقط لدى الذكور مايدل انه يوجد علاقه فقط لصالح الذكور لكثرة تفاعلهم مع المواقف الاجتماعية

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جميعان،1983) وتتفق مع دراسة (محمد،1991) التي أشارت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية المعلمين لصالح(الذكور)على مقياس التوافق الاجتماعي .

- **الهدف الخامس : تعرف العلاقة الارتباطية بين مقياس فاعلية الذات و مقياس التوافق الاجتماعي لدى المعلمين.**

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين المعلمين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي وظهر ان معامل الارتباط كان (0.38) ، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط ثم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط و وجد إن القيمة التائية المحسوبة متوسطه(1.44) وهي اصغرمن القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) ، هذا يعني ان العلاقة بين مقياس فاعلية الذات و مقياس التوافق الاجتماعي لدى المعلمين. دالة إحصائيا

جدول (18) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية للمعلمين

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
100	0.38	1.98	98	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى إن هناك علاقة ارتباطيه مقياس فاعلية الذات و مقياس التوافق الاجتماعي وهذا يعني يوجد علاقة متوسطه ويمكن تفسير ذلك انه هناك علاقة ارتباطيه ولكن متوسطة والسبب هو عدم وجود توافق اجتماعي وفاعلية الذات لدى المعلمين

التوصيات

بناء مات وصل إليه البحث الحالي لما يأتي

1- دعم المعلمين في وزارة التربية وتثمين جهودهم في جميع المراحل الدراسية ماديا ومع ومعنوياً وتوفير الفرص المناسبة للترويح عما يعانون من ضغوط المهنة.
2- الاهتمام بما ينمي ويساعد على رفع مستويا تفاعلية الذات لدى المعلمين والمعلمات لان الفرد السوي بطبيعته ميال الى التجمع والابتعاد عن العزلة وفي هذا الامر مردود ايجابي في تفاعل شرائح المجتمع كافة.

المقترحات

بناء ما توصل إليه الباحثون في البحث التالي

باجراء دراسات اخرى على عينات من المدرسين في المدارس الثانويه والاعدادية لمعرفة التشابه اوالاختلاف بين المعلمين في المدارس الابتدائية والمدرسين في المراحل الاخر

1- اجراءدراسة مقارنة بين المعلمين (خريجي معاهد اعداد المعلمين) والمعلمات (خريجي الكليات) اللازمة للنجاح في مهنة التعليم .
2- اجراء دراسات اخرى تهدف الى الكشف عن العلاقة بين كل متغير من منتغيرات البحث نفسية اخرى مثل فاعليه الذات وعلاقتها بالكفائه الاجتماعيه _التفكير الايجابي ومتغيرات وعلاقته بالتوافق الاجتماعي .

3- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي عندج شرائح اجتماعية اخرى غير شريحة المعلمين والمعلمات التي تناولها البحث الحالي وادخال متغيرات اخرى كالتحصيل الدراسي.

على الرغم من ان افراد عينة البحث يميلون الى استعمال التحكم الذاتي كذلك يميلون الى استعمال الكفاءة ألإجتماعية فالعلاقة تكون إيجابية (طردية) بين التحكم الذاتي والكفاءة الإجتماعية أي كلما ارتفع التحكم الذاتي زادت الكفاءة الاجتماعية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شلال، 2011)

المصادر العربية

القرآن الكريم

- **إبراهيم**، عبد الستار (1993) : **العلاج السلوكي المعرفي الحديث** ، القاهرة .
- **أبو جادو** ، صالح محمد علي (2000): **علم النفس التربوي** ، ط2 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- **أبو حطب،** فؤاد ، و**عثمان** ، وسيد خلف.(1987): **التقويم النفسي** ، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر.
- **أبو عبيد،** هيفاء و **العمايرة** ، احمد. (1996): **المهارات الاجتماعية (ورقة عمل مقدمة لبرنامج تدريب المرشدين التربويين أثناء الخدمة للعام الدراسي (1996-1997)**، وزارة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن.
- **أبو غزال،** معاوية محمود (2006) : **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- **الازيرجاوي،** شهلة حسن هادي. (2004): **- بناء برنامج لمادة أدب الأطفال في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء صعوبات تدريس المادة**، كلية التربية_ابن رشد_جامعة بغداد.
- **الآلوسي،** احمد إسماعيل (2000) : **فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الآداب ،جامعة بغداد.
- **الإمام،** مصطفى و **العجيل،** صباح وعبد الرحمن ، أنور حسين (1990) : **التقويم والقياس** ، دار الحكمة ، بغداد.
- (ب.ت): - **بول،** ودرنج، **اتجاهات حديثة في اعداد المعلم**،ترجمة حسين سليمان،جامعة أسيوط، القاهرة، عالم الكتاب.
- **البيلي،** محمد عبد الله (2000):**علم النفس التربوي وتطبيقاته**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،ط3،بيروت.
- **جرجيس،** مؤيد إسماعيل. (2007): **كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين** ، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- **الجنابي،** سلام احمد خنجر (2006) : **الثقة المفرطة في الأحكام الاحتمالية وعلاقتها بضبط الذات لدى الأطباء** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- **حبيب،** مجدي عبد الكريم (1996). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**.
- **حبيب،** مجدي عبد الكريم،(1997):**التحكم الذاتي والسمات الأبتكارية المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية**، مجلة علم النفس،ع41، 50_78.
- **حمدي،** نزيه (1992): **فاعلية الضبط الذاتي في خفض سلوك التدخين ،الجامعة الاردنية** ، دراسات م19 ،(أ) ن ع2 ،70 _34.
- **حسين** ، سلامة عبد العظيم وحسين ، طه عبد العظيم **(2006) : الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، ط1 .
- **السمادوني** ، السيد ابراهيم (**2007**) : **الذكاء الوجداني ، اسسه ، تطبيقاته ، تنميته** ، عمان دار الفكر ، الاردن .
- **فاروق** ، السيد عثمان ، و رزق ،محمد عبد السميع **(2001) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه** ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد 58 .

- **جولمان** ،دانيال (2000): الذكاء العاطفي (ترجمة ليلى الجبالي) سلسلة عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون ،العدد 262،الكويت.
- روبنز ،بام و سكوت،جان (2000): الذكاء الوجداني (ترجمة صفاء الأعسر ،وعلاء الدين كفافي) ، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة.
- **الخفاجي،** عفاف زياد وادي (2002): **بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- **ربيع،** محمد شحاتة: (1986) **تاريخ علم النفس ومدارسه.** القاهرة/ دار الصحوة للنشر والتوزيع.
- **رزوق،** اسعد (1977) **موسوعة علم النفس** ط1، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- **ريتشاردسون،** لازاروس (1980) : **الشخصية** ، ترجمة غنيم ، سيد محمد ونجاتي، محمد عثمان، دار الشروق، بيروت.
- **الريماوي** ، محمد عودة (1998) : **في علم النفس الطفل** ، ط1 ، دار الشروق، عمان.
- **الزبيدي،** عبد المعين بين عمر. (2007): **العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية** ، قسم الإرشاد والتربية الخاصة ، جامعة مؤتة.
- **الزوبعي،** عبد الجليل إبراهيم، ومحمد ، الياس بكر وإبراهيم، عبد الحسين الكناني (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية،** جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- **الشتيوي،** محمد (2005):**إعداد معلمي المستقبل** ، إدارة التدريب التربوي والانبعاث،السعودية،
- **الشرقاوي،** أنور محمد. (1982): **التعليم والشخصية،** مجلة عالم الفكر، المجلد (13)، العدد الثاني.
- **شلتز،** دوان. (1983): **نظريات الشخصية،** ترجمة: د. حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- **شلال،** سماح حمزة .(2011) : **التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية** ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، رسالة ماجستير.
- **الشناوي،** محمد محروس (1996) : **العملية الإرشادية والعلاجية،** دار غريب، القاهرة.
- **طه،** فرج عبد القادر وآخرون (ب. ت): **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ،للنشر والطباعة ، بيروت.
- **طلعت منصور** وأنور الشرقاوي وعادل عز الدين و فاروق أبو عوف (1989) **. علم النفس العام ،** *القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية* .
- **العاني،** نزار محمد سعيد (1989) : **أضواء على الشخصية الإنسانية** ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.
- **عبد الرحمن،** محمد السيد (1998): **دراسات في الصحة النفسية** ، ح2 ، دار قباء ، القاهرة .

- **علي**، علوم محمد، (1996)، **قياس السلوك التربوي لمدرس المرحلة الثانوية في محافظة بغداد (بناء وتطبيق)**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- **العناني**، حنان عبد الحميد وتيم، عبد الجابر والشناوي، محمد حسن (2001): **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- **العيسوي**، عبد الرحمن محمد (2004). **التشخيص النفسي والعقلي** ، ط1 ،موسوعة ميادين علم النفس ، المجلد/ 11 ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان.
- **الغامدي**، حسين عبد الفتاح (2004) (**نظريات التحليل النفسي " فرويد، اريكسون، سوليفان، اريك فروم ..** www.arabpsychology.com.).
- **الغريب**، رمزية (1967) **مدخل إلى مناهج البحث التربوي** ، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- **الفتاح**، فاروق عبد (1985): **علاقة مستويات الذكاء بالتحكم الداخلي لدى المراهقين من الجنسين بالمملكة العربية السعودية**، المجلة التربوية ،كلية التربية بالكويت ،ع 6،المجلد 2.
- **فهمي**، مصطفى. (1976): **الصحة النفسية**، دراسات في سيكولوجية التكيف، مطبعة
- الخانجي، القاهرة.
- **الكبيسي**، وهيب مجيد (2010): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط1، العالمية المتحدة، بيروت– لبنان.– **كمال**، علي. (1982): **النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها**، ط4، ج1، دار واسط للطباعة والنشر، بغداد.
- **مصطفى**، يوسف حمه (1998) : **التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس في الهوية لدى المراهقين** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)كلية الآداب ، جامعة بغداد.
- **خلال** ،معتز عبد الله (2000) . **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية** ، *القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع* .
- ممدوحة سلامة (1993) . **قراءات مختارة في علم النفس** ، *القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية* .
- **هورني**، كارين (1988) : **صراعاتنا الباطنية**، ترجمة عبد الودود محمد،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد.
- **هول**، كافين ولندزي، جاردنر (1978) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة فرج احمد فرج وقدري محمود حنفي ، ط2 ، دار الشايع للنشر ، القاهرة .
- وهبه ،هدى ابراهيم عبد الحميد(2010): **المهارات الاجتماعية وعلاقتها باعراض الوحدة النفسيةة لدى المراهقين** (رسالة ماجستير منشورة)،كلية الآداب، جامعة حلوان

المصادر الأجنبية.

- **- Anastasi, A(1976)Psychological Testing, New York, the Macmillan publishing Ine.** جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) :(شلال، 2011
- **Bandura, A ,O'Leary ,A ,C ,B ,J ,D Gossard (1987) : Perceived self-Efficaey &Pain Control : opioid & Nonopioid Mechanisms , Journal of personality and social Psychology , vol ,(53) No (3)**
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011

E .Laura .(1997) : Child development, 4th . Edition , U .S .A Berk,

- **−Faber, et,al., (1999): Regulation , emotionality and preschooler's socially competent peer interactions . child development .vol.(70) , No. (2) , p.p. 432−442** (محمود، جيهان عثمان .2004: الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، جامعة طيبة.)
- **- Kleinke , chris L .(1978) : self_perception ,the Psychology of personal Awareness San Francisco . w . h . freement and company USA**:
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011
- **Libert , R , A ,& Spigler , M , D ,(1970) : Personality An In**
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011
- **- Miller , D , T ,& Karniol , R ,(1976) : The role of rewards in externally and self-imposed delay of gratification : Journal of personality and social psychology .Vol.(33),No.(5),pp.594- 600.**
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011
- **- Mischel , W , Ebbesen , E , B , & Zeiss , A , R , (1972) : Cognitive and attentional mechanismis in delay of gratification , Journ personality and social psychology . Vol.(16),No.(2),pp.204- 218.**
- **Pepition , A ,(1964) : Attraction & Hostility . London , Academic – press .** :(شلال، 2011 جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير)
- **- Rhode , G , Morgan , D , P , & Young , K , R , (1983) : General lizarion and maintenance of treatment gains of behaviorally handicapped students from resource rooms to regular classrooms using self-evaluation procedures , Journal of Applied Behavior Analysis .**
جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011

J.B. and Hochreich ,D,J. (1975) : " Personality Scott " , - Rotter, Forresmanand , IIIihois . جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) : (شلال، 2011

- **- Santrock , J ,(2003) : Psychology , 7 theds mc Grew , Hill , Bastion** (شلال، 2011 : جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) **- Schunk , D .h & zimmermen , B ,J ,(1998) : self_regulation : from teaching to self_reflective practice , NY ,NY ,the guiford press** جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة (شلال، 2011 : ماجستير)
- **- Smith,K.V. (1966) . Cybernetic Principles of learning and Educational design. New York**:(شلال، 2011 جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير)
- **Snyder ,M ,& Gangested , S (1986) : On The nature of self – monitoring . matters of Assessmen and validity . Jornal personality and social psychology .Vol.5,No.I,pp.125-139.**

جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) (شلال، 2011 :

- **Wegner , Daniel ,M ,& Vallacher , Robin ,R ,(1980) : The self in social psychology .New york :Oxford University press .**

جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير) (شلال، 2011 :